

شرح منظومة الجزرية | الحلقة 91 (باب صفات الحروف -

الشدة والرخوة والبيانية | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نعم قال رحمة الله شديدها لفظ اجدة بكت تكلمنا يا اخوةمنذ قليل عن الحروف من حيث جريان النفس وعدم جريانه وانفتاح الوترین الصوتين وانضمماهما. الان سوف نتكلم عن الحروف العربية نفسها ولكن من زاوية - 00:00:00

اه فانية هل الحرف العربي قابل لمط صوته وتطوileه ام غير قابل للتطوile انتبهنام؟ تعالوا لنجرب معا قولوا مثلي لو سمحتم اب اب طيب اضغطوا وحاولوا تمشو الصوت. اب في مجال - 00:01:10

يا شيخ اضغط ما في مزارع طيب لما نقول ما شاء الله صارت طولها كيلو مترها اذا الذي قابلة للتطوile ام غير غير قابلة؟ قابلة انتبهنام طيب مسلا قابل - 00:01:35

اب شو في مجال ابدا طيب اع اع مين بطولها في مجال يلا يبي يطولها يسمعني يعني العين لا هي مثل منقفلة تماما ولا هي مثل قابلة للتطوile جدا. يجري الصوت معها قليلا ثم - 00:02:03

يقف كما رأينا امس بالخرج لما تكلمنا بالامس عن مخارج الحروف. الم تلاحظوا كيف ان لسان المزمار يعود في ضيق مخرجها؟ اع اع لكن اكثر من هيئ ما عاد في مجال والا بعدين ممكنا ان الانسان يعني يحدث معه اشياء غير مرغوب فيها. صح؟ فالعين فيها جريان للصوت ولكن - 00:02:37

قيل وليس فيها بتر للصوت ولا امتداد او تطويل قال رحمة الله شديدها لفظ اجد قطب بكت كما نرى على اللوحة الشدة هي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف. شو السبب؟ نتيجة غلق المخرج - 00:03:01

والمثال الذي نراه على اللوحة حرف الجيم انظروا الى الاسهم وكيف ان الصوت يخرج من الوترين الصوتين ويصل الى فين الى منطقة وسط اللسان مخرج الجي ويتوقف ان - 00:03:25

اد قولوا ما في مجال مثل ما هو الحج مثلا الحج لا تفلتواها خليك ماسكها الحج حاول تضغط ما في مزعل انتبهنام؟ فاذا الجيم من الحروف الشديدة التي ينحبس الصوت عند النطق بها - 00:03:41

اه نرى على البيت في اعلى ان الحروف التي ينحبس الصوت عند النطق بها كم واحد؟ ثمانية. مجموعة في قولنا اجد قطن بكت اجد اطب بكت نرى على اللوحة الحروف العربية - 00:04:04

من حيث مرور الصوت في المخرج المجموعة الاولى شديدة وهي حروف اجد اطب بكت بين الرخوة والشديدة خمسة احرف يجمعها قولنا لعمر الحروف الرخوة وهي باقي الحروف يعني ما عدا اجد بكت وما عدا لـ عمر - 00:04:27

اذا الحروف يا اخوة من حيث قابلتها للمط والتطويل كم مجموعة ثلاثة مجموعات مجموعة لا يجري معها الصوت ابدا ثمانية مجموعة في قولنا اجد فطبك مجموعة يجري معها الصوت جريانا جزئيا وسيأتي شرحها حرف حرف - 00:04:55

هي خمسة مجموعة في قولنا للعمر وبباقي الحروف يجري معها الصوت جريانا بينما نعود لنفصل ما اجملناه الحروف الشديدة اجد قطب بكت وهي ايضا قسمان مجهورة وتتألف من قطب جد والهمزة - 00:05:16

انه من شوي نحنا تكلمنا على الحروف من حيث جريان النفس ومهموسة وهي الكاف والتاء اذا القاف خليك معي شوي بالله ركزوا شوي البحث دقيق بس جميل القاف والطاء والباء والجيم والدال والهمزة هذه الستة لا يجري معها لا نفس ولا صوت - 00:05:43

لا ايش لا نفس ولا صوت جربوها واحد واحد. تعالوا الى القاف قولوا مثلي في صوت عم يمر طيب الطاء جرب يا اخي جرب شغل الماكينة - 00:06:09

طيب الباء اب عم يجري الصوت عم يجري النفس طيب الجيم اد الدال اب لا صوت ولا نفس. الهمزة ياء قل يأتون اضغط وطالع صوت ما في مجال ابدا. انتبهنا كيف - 00:06:27

بينما المجموعة الثانية المهموسة من حروف اجد خطيب بكت فيها صفة الهمزة التي مرت معنا منذ قليل وهي جريان النفس. هنا نقول ينحبس الصوت عند النطق بها. فكيف ينحبس الصوت - 00:06:48

النفس ظاهر الكلام فيه تناقض ظاهر الكلام فيه تناقض كيف يعقل ان ينحبس الصوت ويجري النفس وهو لا تناقض لماذا؟ لأن صفة الشدة والهمس بالكاف والتاء ليستا في زمن واحد. وانما متتاليتين. الشدة اولا فالهمس - 00:07:03

يعني لما تنطق يا اخي الكاف تقولها هكذا. انظر الي لو سمحت الى هنا خرجت صفة الشدة وانحبس الصوت الا فلما تبعد المخرج عن بعضه شو بيصير يتتدفق مين النفس. وكذلك التاء لما تقول - 00:07:31

جرب هذه الشدة هذه مين النفس. اذا الشدة اولا فالهمس عند نطقنا لكل كاف او تاء ويكون هذا اوضح ما يكون في الكاف والتاء الساكتتين بالكاف والتاء الساكتتين انتبهنا؟ بعض اخواننا - 00:07:59

ينطقون الكاف والتاء شديدين فقط ولا يهمسونهما. فيقول احدهم انك ويقفل مخرج الكاف ولا يجري النفس اذا الشمس كورت ان كدرك شو عم يعمل يأتي بصفة الشدة ولا يأتي بصفة - 00:08:25

الهمس. لا بد يا اخواننا من ايه من كلتا الصفتين. الشدة اولا فالهمس. هذا الذي اقوله لكم من دقائق علم التجويد ليس من مشهور الاحكام من دقائق الاحكام فانتبهوا له - 00:08:50

نلاحظ على هذه اللوحة انطلاق الصوت بعد انحباسه في الحرف الشديد المجهول. الم نقل ان الحروف اما شديدة اما مجهرة او مهموسة المجهرة التي هي مثالها الجين ياء مكتوب ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يحددان مع - 00:09:13

قالب الصوت معالمه يعني هل هو شديد مجهول ام شديد مهموس انتبهنا كيف اد اجي بينما اللوحة هذه اه شوفوا الجيم بالله لحزة شوي هذه الجيم وهي مقوولة. شايفين الجيم وهي مقوولة - 00:09:35

لما ينفتح المخرج اجي شو بيصير؟ انظروا كيف خرج الصوت رح نرجع شوفوا شايفين الجيم الاسهم اين انتهت في وسط اللسان عند منطقة خروج مين الان لما يبتعد المخرج اجي شوفوا شو بيصير - 00:09:58

يخرج مين؟ الصوم هادا بالنسبة للشديد المجهور. بالنسبة للشديد المهموس ومثاله الكاف او التاء في الكاف انظروا الى اللوحة. الصوت وصل لفين طلع الصوت من تحت ووصل الى مخرج الكاف - 00:10:17

فانحبس فلما قلنا اكل وبعدنا المخرج شو صار؟ انظروا الى اللوحة تابع تابع صوت الكف طريقه الى الخارج. اذا جريان النفس بعد انحباسه في المخرج عند النطق بالحرف الشديد المهووس - 00:10:33

وضح يا شباب تكلمنا على الشدة وحروفها الثمانية اجد قطن بكت. الان نتكلم على الصفة المقابلة. ماذا يقابل الشدة الرخاوة. الرخاوة ما هي؟ نرى تعريفها على اللوحة. جريان الصوت عند مروره في المخرج - 00:10:53

جريان الصوت عند مروره في المخرج. ليس عم يجري الصوت؟ عم يجري لان المخرج ما عم ينفل المخرج لا ينفل لذلك نجد بان الصوت يجري اف اسس كلها اظ ان - 00:11:14

اف كل هذه الحروف صوتها قابل للتطويل بينما البينية او بين الرخاوة والشدة هي كما نرى على اللوحة الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف. شو السبب؟ بسبب عدم كمال غلقه - 00:11:38

يعني مخرج الحرف يا اخواننا لا هو مقول مئة بالمائة حتى ينحبس الصوت ولا هو مفتوح مائة بالمائة حتى يجري الصوت قال رحمه الله في البيت الثاني والعشرين وبين رخو - 00:12:08

والشديد عمر هذه الخمسة لعمر ذكرت لكم بالامس ان اللام من ادنى حافة اللسان بمنتهاها عندما نقول ال جربوا بافواهكم لو سمحتم

نجد بان هذه المنطقة من اللسان كلها تلتصر هكذا - 00:12:27

طيب الصوت طالع من هنا من الوترین الصوتين لما يصل الى هنا يجد الطريق امامه مسدود اه فينحرف بعض الصوت عن يمين اللسان وبعضه عن يسار اللسان ثم يتتابع طريقه الى الخارج كما نرى في الصورة التي على يمين - 00:13:01

اللوحة كيف ان هذان السهمان الابيضان يدلان ان الصوت يأتي من من الطرفين ها انتبهنا فاذا هل الطريق امام صوت اللام مقوول مائة بالمائة جواب لا. طيب هل الطريق مفتوح مئة بالمائة - 00:13:21

جواب لا. في مرور لكن المرور صاير عن طريق تحويلها زي ما يقولوا الان في هذا العصر. تحويله عن اليمين تحويله عن الشمال فلذلك اللام اعتبرها علماً نون حرف بين الرخوة والشديد - 00:13:43

لان عمر طبعاً لينفع الامر ما هيک لين فعل امر من لانا يلين. لان يلين وانت يا فلان لين. يعني كن لينا قل لي وعمر منادي باداة نداء مخدوفة تقديرها - 00:13:59

يا عمر ما هيک؟ يعني كن لينا يا عمر لانه سيدنا عمر شديد الله يرضي عنه ما هيک؟ واذا لام شو بصير؟ بين الرخوة الشديد نعم الراء

ننتقل الى الحرف الثاني من حروف عمر الراء قريبة من اللام لذلك ذكرناها بعدها مباشرة لما نقول - 00:14:18

او الرأي يا اخواننا تكلمنا امس عن مخرجها وبيننا بان اللسان يتقدّر هكذا عند نطقها. ويبقى من من هنا فجوة يمر منها جزء الصوت وهي ما يدل عليه السهم الابيض الذي على اللوحة. انظر الى السهم الابيض في آآ - 00:14:41

اه في منطقة وسط اللسان ايوة فهذا الفجوة التي تبقى يمر منها صوت ضئيل فلا الطريق امام الراء محبوس مئة بالمائة ولا هو مفتوح يتندّق منه الصبح. اعتبرها علماً نون حرف ايه - 00:15:01

بين الرخوة والشديد النون والميم تعالوا لننظر الى هذين الحرفين طيب بدبي اياكن تعملاً تجربة قولوا لشوف ان اه نون انطقوها نون ساكنة ان طب هلا راح نسد الانف ونقول ان - 00:15:22

ان ان في مجالها ها ليش ما في مجال لانه انا لما سديت الانف لم ابقي للنون طريقاً الا عن طريق الفم جزء النون اللساني شديد شو يعني شديد - 00:15:43

يعني مقوول تماماً ما في مجال ليمر منه الصوت بينما جزءها الخيشومي مفتوح في مجال الصوت يمشي فلو كنت انت تريدين تقدّر الحروف لو كان الواحد منكم مكان الخليل ابن احمد - 00:16:02

هل تستطيع يا اخي ان تجعل النون مع الحروف الرخوة شلون بدك تجعلها مع الحروف الرخوة والجزء اللساني منها شديد طيب هل تستطيع ان تجعلها مع الحروف الشديدة شلون بدك تجعلها مع الحروف الشديدة وفيها غنة قابلة - 00:16:18

ها للمط والتطوّيل اذا النون فيها جزء قابل لايده اه فلذلك علماً نون توقفوا عند هذا الحرف فلم يستطعوها ان يصنفوها لا مع الحروف الشديدة ولا مع الحروف الركوة فاعتبروه حرف ايه - 00:16:38

بين الرخوة والشديد. وما قلتكم عن النون ينطبق على مين على الميم. قل يا اخي ان ام طيب لما اطبقت شفتيك على بعضهما هل عاد يمر من هنا اي صوت - 00:16:56

جواب لا فاذا جزء الميم الشفوي شديد ام رخوان؟ انا اسألكم شديد. بينما نصفها الخيشومي رغم قابل للتطوّيل من هنا ايضاً اعتبر علماً نون الميم حرف بين الرخوة الشديد. شايفين الصورة اللي عاليمين؟ انظروا اين انتهت صوت النون؟ الاسهم الابيضاء - 00:17:12

عند نطق حرف النون. اين انتهت اه انتهت عند طرف اللسان بينما من فوق من جهة الخيشوم. الصوت ما شاء الله شغال. اه والطريق اه ماشي. كذلك الامر بالنسبة الى الميم. اين انتهت الاسهم الابيضاء - 00:17:35

ها خلف الشفتيين ام ام بينما الجزء الخيشومي ما زال قابلاً للتطوّيل. من هنا اعتبر علماً نون والميم حرفان من حروف بينية واضح يعني شايفين انه العلماء لما عم يقسموا الحروف عم يقسموها بناء على فهم - 00:17:51

وعلى ذوق مو على على التشهي انتبهنا ممكن كل واحد بيقدّر بيصنّف على كيفه شو رأيكم والله نحطها هون ولا نحطها هون؟ اه. كله مدروس وكله بحسب فيزياء الاصوات - 00:18:13

بقي عندنا من حروف لن عمر الحرف الاخير وهو حرف العين وتكلمت عنه منذ قليل وبينت لكم كما ترون على اللوحة بان لسان المزمار لما يعود الى الخلف عند قولنا اع اع يضيق المخرج جدا - 00:18:27

فلا هو منتفل ولا هو مفتوح قابل للتطويل. لذلك ايضا اعتبر علماً عيناً حرفاً بين الرخو والشديد. ايak نعبد نعبد انعمت. نعم هذا ما يتعلق بهذا البحث تعب طيب - 00:18:49